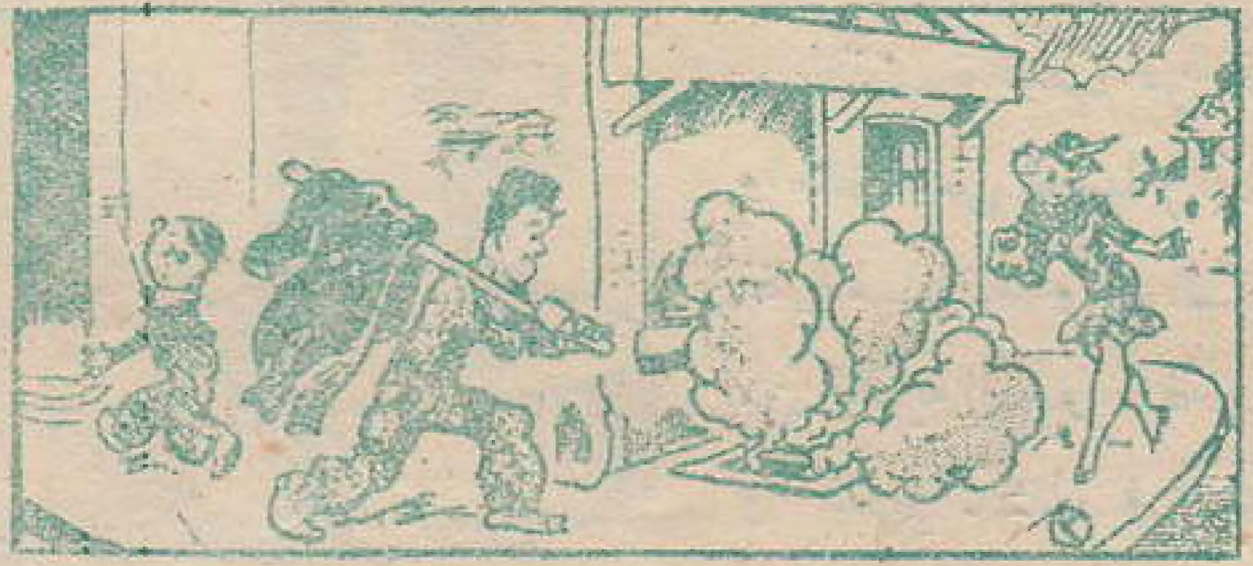


اللى حصل له هاردى ولوريل



٢ - شكروه كثير وجربوا على البيت ، وهاردى طلع من الدولاب بدلة السهرة لقي فيها بقع زيت ، اداها للوريل وقال له روح نضفها عند المسكوجي ، وانت تيجي الحفلة في هيئة بلطجي

١ - لوريل الرفيع وهاردى التخين ، خرجوا يوم يتمشوا وم مبسوطين قابلهم صدفة قندلجي باشا للفتش ، عزمهم على حفلة ساهرة عاملها في بيته اللى في بير الش .



٤ - قابلته في الطريق (قرنفلة) بنت قندلجي باشا للفتش وقفت تدرش معاه وتقول له ماباشو فكش ، وكانت وقفته جنب بلاعة طالع منها بخار مية ، من حرارته يسلق البيض في ثانية .

٣ - لوريل شال بدلة هاردى ومشى وهو زعلان ، من أن زميله دائماً يهب فيه زى الكلب السمران ، وقال له أنا أروح الحفلة بيدلتي المخرجة ، وهو يروح بيدلة قيافة ويبقى زى العروسة



٦ - كان مع هاردى قصرية زرع شاي لها بين ايديه ، عاوز يهديها للباشا علشان يقوله انت ذوق ومرسيه ، من غيظه قال لازم أرميها على لوريل ، أ كبير له دماغه وأعدمه الحيل .

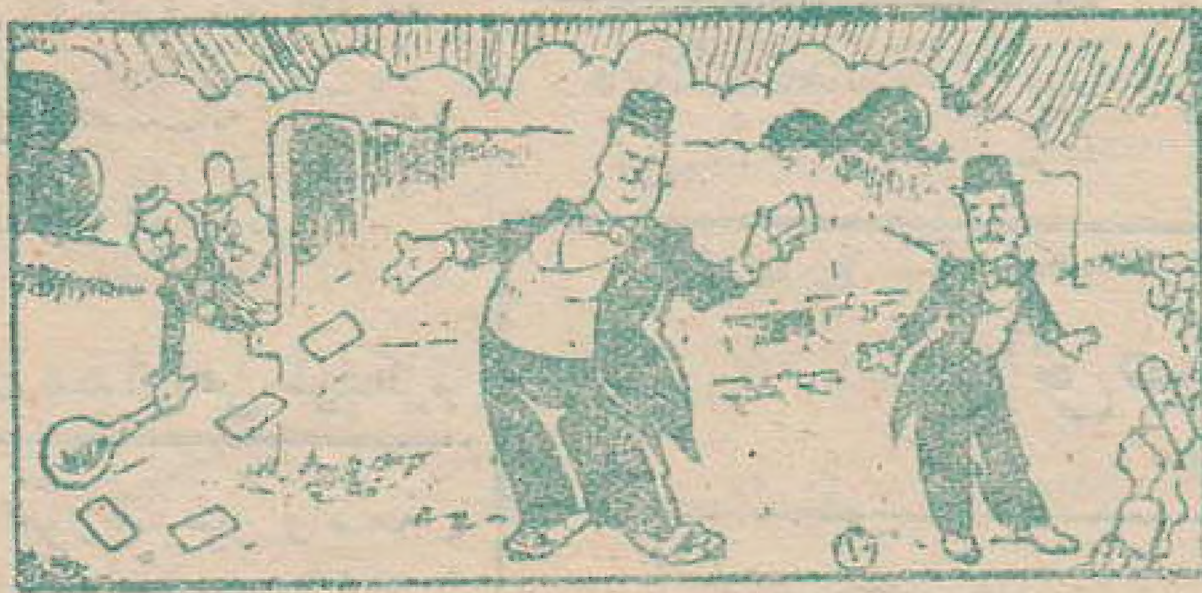
٥ - قرنفلة خلصت كلامها معاه وقالت اوريفوار ، وبص لوريل لقي هاردى جاي وراءه على التلتوار ، والتفت للبدلة اقاها من البخار كشت النص ، قال يا فكيك . وهاردى من الغيظ عينيه تبظ

علش — أن بدلة السم — رة أم ديل



٨ — لما وقع لوريل انخبط في الباب ، سمعه الخدام افتكره زائر مهاب ، فتح الباب لقي لوريل قدماه متلقح ، والقصرية في ايد . . والثانية فيها بدلة هاردي التي كان عاوز بيها يتقنزع .

٧ — في الساعة دي كانوا الاثنين جنب بيت کروان به اللكلاك والخدام يمسق الزرع فوقعت منه قصرية من الشباك ، وهاردي حدف القصرية على راس زميله ، وقع على الباب واتهد حيله .



١٠ — هاردي حط ايداه في الجيب لقي شوية كروت ، عليهم اسم کروان بيه صاحب محلات البيضة والكتكاتوت ، رماهم على الأرض شافهم شلاطه وجربوعه الشفلية ، قالوا نهجم عليه ونسرق منه محفظته المعيبة .

٩ — الخدام افتكر لوريل يشتري الحاجات القديمة ، أخذ منه القصرية وجاب له بدلة سمرة انتيكة لكن سليمة ، لبسها هاردي جت على مقاسه ولوريل لبس البدلة التي كشت واتعدل مزاجه



١٢ — من غيظهم منه قعدوا يرمطوا فيه ، وشومة من الى معاهم كسروها عليه وقطعوا له البدلة التي كان متقيف بيها ، وراحوا رامينه على سلك مشوك علشان يكلوا عليها . [البقية بر ١٠]

١١ — شلاطه وجربوعه هجموا على هاردي بالشوم ، وهوه بيصرخ من الضرب التي نازل عليه بالكوم ، وبعدين فتشوه علشان يسرقوا منه النقديّة ، لا لقوا معاه قرش ولا حتى نكالة مصدية

عادل سليمان على بدور

طالب بمدرسة المحمدية الابتدائية
قصتك جميلة للغاية ولكننا
طويلة فترجوك في المرات التالية
أن ترسل لنا قصصاً قصيرة
لنتمكن من نشرها .

نبيلة فاضل - قنا .

سبق أن نشر الكتكوت
قصة الكنز والسباح . ارسل
لنا غيرها من فضلك لنشرها لك

فتحى عمر - بقنا .

فكاهاتك لا تناسب مجلة
الكتكوت .

زوزو خليل خشبة .

عنوان بابا شارو دار الاذاعة
الاسلكية للملكة المصرية
• شارع علوى القاهرة .

عدنان كامل عبد الرحمن طولكرم

(١) صورتك غير واضحة
يا عدنان ارسل لنا صورة أخرى
يظهر فيها وجهك كبيراً
لننشرها لك .

(٢) نحن نرحب بقصصك
القصيرة وفكاهاتك الطريفة .

جلال انجماييل مراد

بمدرسة شبرا الثانوية :

الكتكوت يرحب بصداقتك
وسينشر فكاهاتك والفازك
قريباً فترقبها .

السميد مصطفى محمد قوره

بمدرسة النصورة الابتدائية :

بريد الكتكوت

فكاهاتك قديمة ارسل لنا
غيرها .

سناء ابراهيم خطاب بالاسكندرية

نشكرك يا سناء على اهتمامك

بالكتكوت وسنشتر لك قريباً
ما أرسلته اليك .

حسين محمد موسى بمدرسة القزلار

صورتك غير واضحة ارسل

لنا غيرها لننشرها لك .

رياض محسن على - بغداد العراق

وصلتنا فكاهاتك عن جحا

ولكننا لم نستطع مع الاسف
قراءتها . اكتبها يا رياض بخط
واضح وارسلها لنا مرة أخرى .

حسونة ابراهيم على . مدرسة

الدواوين الابتدائية : فكاهاتك

لا تناسب الكتكوت . ارسل

لنا غيرها لننشرها لك .

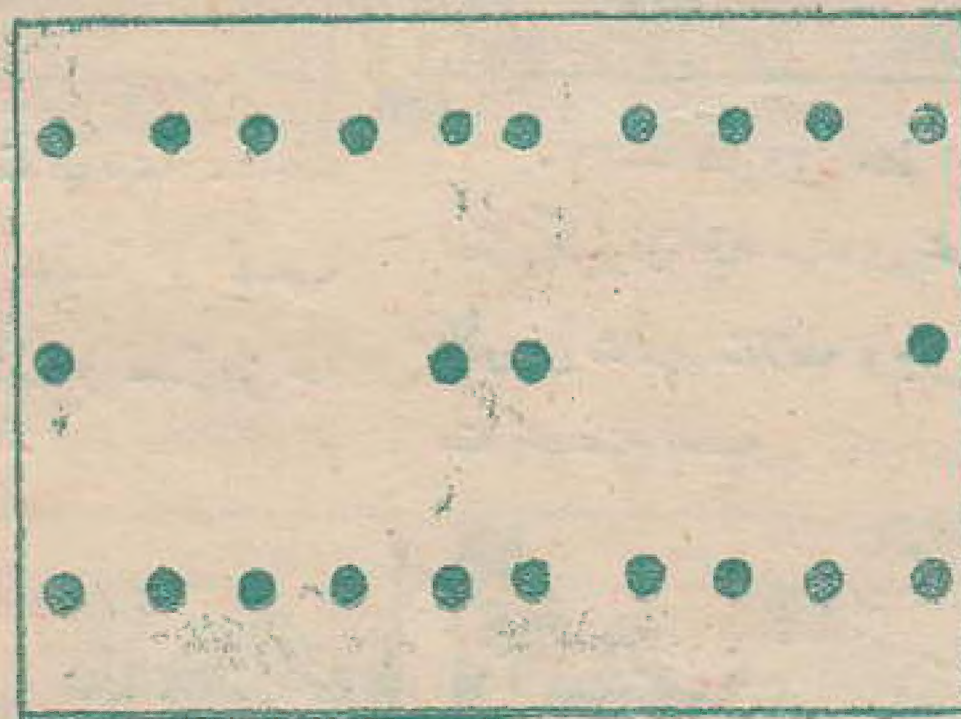
يسرى لبيب الظاهر : الكتكوت

يرحب بكل ما يرسله اصداؤه

من فكاهات وقصص صغيرة

والغاز وينشر منها ما هو صالح .

الوصية



توفى رجل وترك حقلاً مستطيلاً يحوى ٢٤ شجرة
موزعة كما فى الشكل . وأوصى أن يقسم الحقل بعد وفاته
بين أبنائه الثمانية بحيث تكون الثمانى قطع متماثلة فى الشكل
ومتساوية فى المساحة وعدد ما تحويه من الأشجار .

ذهب محمد صالح

انظر الحل ص ١٠

نبيل عبد الحميد نصر :

بمدرسة على باشا مبارك : قرأنا

قصتك « حلم غريب » ورأينا مع

الاسف أنها لا تناسب مجلة

الكتكوت فترجوك أن ترسل

لنا غيرها بعد أن تقرأ مجلة

الكتكوت وتفهم روحها .

ونحن نشكرك على اهتمامك

بالمجلة والى ألف شكر .

مصطفى امير أحمد شبرا .

مجلة الكتكوت لا تنشر فكاهات

فيها مساس بالاشخاص .

نادية عبد ربه دسوقي بينها :

نسيت يا نادية أنت تكتبى على

الظرف عبارة « مسابقة

الكتكوت » وهو شرط اساسى

للاشتراك فى المسابقة .

الكتكوت

مجلة الأطفال

صاحبها ورئيسة تحريرها

دربة شفيق

١ شارع ابن تولى

قصر النيل القاهرة

الاشتراك

٥٠ قرشاً فى مصر

٦٠ قرشاً فى الخارج

مطبعة النيل

٢٠٩ شارع الملكة نازلى - القاهرة

دهاء معاوية

كان لعبد الله بن الزبير أرض وكان له فيها خدم يعملون فيها وإلى جانبها أرض لمعاوية وفيها أيضاً خدم له يعملون فيها فني يوم دخل خدم معاوية أرض عبد الله بن الزبير ، فغضب عبد الله وكتب إلى معاوية خطاباً يقول له فيه « أما بعد فيا معاوية إن خدم أرضك قد دخلوا في أرضي فأخرجهم منها وإلا كان لي ولك شأن والسلام . »

فلما قرأ معاوية ذلك سأل ابنه يزيد في رأيه عن ذلك التحدي فقال يزيد لأبيه « أرى يا والدي أن ترسل إليه جيشاً جراراً عظيم العدد كثير العدد - يأتيك برأس عبد الله » فقال معاوية « بل غير ذلك خير منه يا بني » ثم أخذ ورقة وكتب فيها جواباً لعبد الله يقول فيه . « أما بعد فقد قرأت خطابك ، فالدينا بأسرها هينة عندي ، نزلت لك عن أرضي فأضفها إلى أرضك واجعلهما قطعة واحدة تبعاً لك بما فيها من خدمي وعبيدي وأموالي وزرعي . والسلام . »

فلما قرأه عبد الله بن الزبير خجل من نفسه وكتب إلى معاوية « قد وقفت على كتاب أمير المؤمنين أطال الله بقاءه وأطال

فقه بن زبير بن العوام

لنا عمره ولا أعده الرأي الذي أحله هذا المحل من قریش . والسلام » فقرأ معاوية ذلك وأراه ليزيد فلما قرأه يزيد فرح وقال له أبوه « يا بني من عفا ساد ومن حلم عظم ومن تجاوز استمال إليه القلوب فإذا ابتليت بشيء من هذه الأدوية فداوه بمثل هذا الدواء . »

فاضل عبد الرحيم قطبي
بمدرسة طي باشا مبارك الثانوية

الرشيد وجعفر مع البدوي

نما يحكي ، أن أمير المؤمنين هارون الرشيد خرج يوماً هو وأبو يعقوب وجعفر البرمكي وساروا في الصحراء . فأروا شيخاً متكئاً على حمار له ، فقال هارون الرشيد لجعفر « اسأل هذا الشيخ من أين هو » فقال له جعفر « من أين جئت » قال « من البصرة » قاله جعفر « وإلى أين سيرك » فقال إلى بغداد » قال له ما تصنع فيها قال الخمس دواء لعبي . فقال هارون الرشيد « يا جعفر ما زحجه » فقال ان ما زححته اسمع منه ما أكره » يا جعفر عليك أن تمازجه فقال

جعفر للشيخ ان وصفت لك دواء ينفعك فما الذي تكافئني به قال له : « الله تعالى يكافئك بما هو خير لك من مكافئتي » « أنصت إلى حق أصف لك هذا الدواء الذي لا أصفه لغيرك » فقال له « وما هو » ؟ فقال جعفر « خذ لك ثلاثة أواق من هبوب الريح ، وثلاث أواق من شعاع الشمس ، وثلاث أواق من ضوء القمر ، وثلاث أواق من نور السراج ، واجمع الكل وضعها في الريح ثلاثة أشهر ، ثم بعد ذلك ضعها في هاون بلا قعر . ودقها ثلاثة أشهر ، فاذا دقتها فضعها في صحن مشقوق وضع الصحن في الريح ثلاثة أشهر . ثم استعمل هذا الدواء كل يوم ثلاثة دراهم ، فانك تعافى إن شاء الله تعالى » فلما سمع الشيخ كلام جعفر قال : « لا عافاك الله يا رجل خذ مني هذه اللطمة مكافأة لك على وصفك هذا الدواء » وبادر بضربه على ام رأسه . فضحك هارون الرشيد حتى استلقى ، ثم أمر لذلك الرجل بثلاثة آلاف درهم .

المخلص الكرم
رجب كامل أحمد

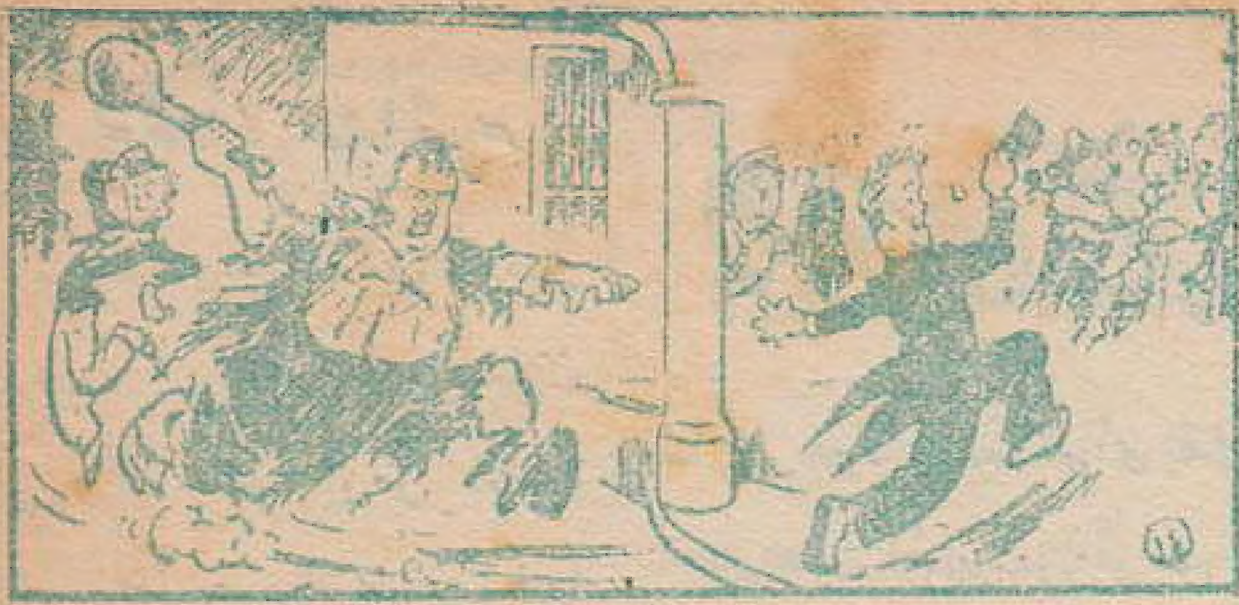
لباقة

في عهد أمير المؤمنين عمر ابن الخطاب جلس ثلاثة من شبان قریش في منزل يشربون الخمر . فإذا بعمر يتسلق عليهم الحائط ويفاجئهم على هذه الحال ثم سألهم : ماذا تفعلون ؟ فابدى له أصغرهم وكان أشدهم ذكاءً وأشجعهم رأياً فقال له . مهلاً يا أمير المؤمنين فإننا قد أتينا بذهب واحد وهو شرب الخمر وأما أنت فقد خالفت الله في ثلاثة أمور : فلقد تجسست علينا والله يقول (ولا تتجسسوا) . ولم تستأذن في الدخول والله يقول (لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم حتى تستأذنوا)

وتسلقت علينا الحائط والله يقول : (وأنوا البيوت من أبوابها) فتركهم عمر وانصرف يسرى لبيب - طالب ثانوي

الكذاب

قال رجل لآخر قد أخبرني الناس أنك تكذب كثيراً فأجابه الرجل إلى لم أكذب إلا مرة واحدة لا غير فقال له وأي مرة هذه فأجابه أنه جرى ذكر حضرته بين جمهور من أكابر القوم وأعيانهم وأفاضلهم فمدحتك وأثنت عليك بالجميل وغير هذه المرة لم أكذب فحجل الرجل من جوابه وانصرف عنه . مصطفى أمير أحمد



١٤ — الاثنين بقوا يجرؤا ورا بعض في الشوارع زى المجانين
والناس بتقول حرام عليك يا هاردي دالوريل غلبان ومسكين ،
لحد ما وصل الرفيع لبيت الباشا إياه قال أحسن حل أدخل البيت وأمرى لله

١٣ — هاردي قام من العلقه لقي البدلة مقطعة ، قال للوريل
أم موتك من الضرب يا حمار من غير بردعة ، ومسك شومة
وجرى وراه زى الريح طاوز يفس فيه غليله ويشرب من دمه علشان يستريح



١٥ — لوريل دخل البيت وهاردي دخل وراه ، بصوا لقوا
للوجودين يستقفوا ويقولوا الله الله ، وقندلجى باشا إدى للوريل
جائزة ورقة بخمسين ريال ، وناول هاردي ثلاثين باكو شو كولاته
رويال ، وقال لهم ده أعجب لبس في الحفلة ، ودلوقت نعمل لكم زفة

العفو عند المقدرة

ثم قال يا غلام . فك عنه
وثاقه ، وأدخله علينا

فلما دخل عليه قربه اليه
وأمر بتجديد الطعام وآتاه
بالكلام حتى انتهى من أكله
ثم دعا له بكسوة وصلة حسنة
وأمر برده إلى أهله مكرما ولم
يعاتبه على جرم أو جناية . فدعا
الرجل للوالى وعاهده على أن
يكون مخلصاً له في السر والعلاية
ثم التفت معاوية إلى جلسائه وقال :

كان معاوية يأكل مع جماعة
من أصحابه فسمع صيحة في الخارج
زفرفع رأسه وقال لحاجبه : ما هذا ؟
فقال يا مولاي . إن رجالك قد
نظفروا برجل من أعدائك وهم
ينتظرون أمرك فيه . فرفع يده
عن الطعام . فقال رجل من
جلسائه : الحمد لله الذى مكنك
من عدوك ؛ فزأوه أن تسقى
الأرض من دمه . وأشار كل
واحد منهم بقتله . وكانوا
يتكلمون والأمير صامت

إن أفضل الأصحاب من حض
صاحبه على الكارم . ونهاه عن
ارتكاب المآثم . وإنه ينبغي لمن

حضر مثل هذه المجالس ألا يتكلم
إلا بخير فإن الله تعالى يقول
(يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله
وقولوا قولا سديدا يصلح لكم
أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم)
صدق الله العظيم .

ابراهيم محمد القمراوى

الغاز

— ماهو العدد الذى إذا
ضربته في نفسه وأضفته إلى
الحاصل وقسم على خمسة كان
الناتج نفس العدد ؟

٢ — ماهو الشيء الذى
لا يستطيع لمسه ؟

٣ — ماهى الأدوات التى
لا يصنعها أحد ؟

٤ — ماهو الشيء الذى
يصيح عند ما تضربه وهو ليس
بحى .

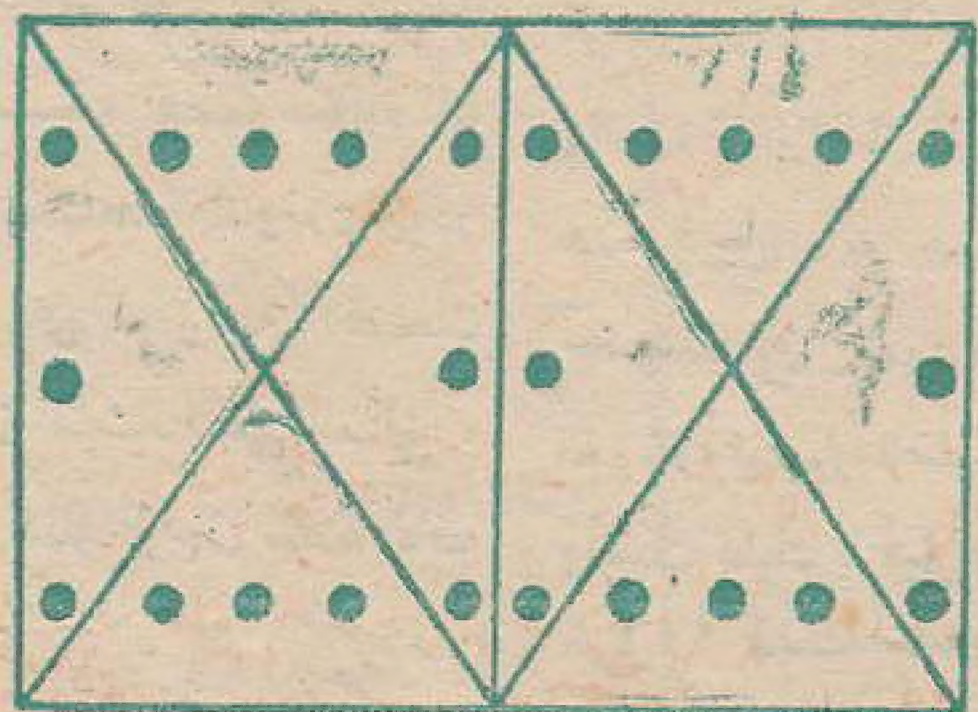
الحل : ١ (٤) (٢) الفعل
(٣) أدوات النصب (٤) الجرس

جملة جمعت خطأ

الكتكوت انتهى بحلة أخى
في من قراءة المنشورة قصة طرزان
كنز

الحمل : انتهى أخى من قراءة
كنز طرزان المنشورة في الكتكوت

حل اللغز المنشور ص ٨



يقسم الحقل كما هو مبين في الشكل

نتيجة مسابقة

العدد ٧٣

فاز بالجائزة الأولى محمود
عبد القادر مصطفى اغا شارع
الكوري بينها منزل عبدالقادر
افندي مصطفى

وربح الجائزة الثانية منير
داود دوس شارع عزب نمرة ١٠
بالقلي . القاهرة

ونال الجائزة الثالثة توتو
صادق المزني بشارع البحر منزل
الجل بجوار سينما عدن

وفاز بذكر الأسماء مميرة
حبيب موسى بمدرسة جمعية
الإيمان بشبرا وجابر ابو اليزيد
موسى بمدرسة دسوق الابتدائية
وعلية عبد الباقي بمصر الجديدة
وعلا يوسف النحاس بشبرا
وعطية غبريال عطية محطة نفيسة
وكمال أحمد حسن حلوان الحمامات
وماهر مراد عفت طره البلد
وارهم سعيد ابراهيم بالاسكندرية
ونيلة فاضل بمدرسة قنا الفنية
وزكية عبد العاطى هلال

بمدرسة التربية النسوية وقيس
قداره حماد سوريا وعدلى قلاده
ابراهيم بالمنصورة وعلى عبدالجليل
خضر بيور سعيد ومنذر عثمان
كردي نابلس فلسطين ونهال
عبد السلام جودة بخدائق القبة
والياس قزحيا ناضر بيروت
وسنية نجيب بالزيتون وعلى عهد
الرازق بمصر الجديدة

لعبة تربية



88

مسابقة العدد

88

ذهب سمير ومميرة وصديقتها فريد إلى جدول ماء قريب من منزلهم ليلعبوا بمراكبهم التي اشتراها لهم معهم . وقد ربط كل طفل من الاطفال الثلاثة مركبه بخيط طويل وجلسوا على الشاطئ يلعبون وجذأة اخلطت الحيوط ببعضها . علم على مركب سمير بالأحمر ومركب مميرة بالأزرق ومركب فريد بالأخضر ولا تنس أن تلون الاطفال بالوان للراكب .

شروط المسابقة

- ١) يرسل الحل إلى دار بنت النيل ١ شارع ابن تطلب (قصر النيل) القاهرة في موعد لا يتجاوز ٦ مايو سنة ١٩٤٨ .
- ٢) يكتب الاسم والعنوان بخط واضح وبالحر
- ٣) يرفق مع الحل كوبون المسابقة .
- ٤) يكتب على الظروف «مسابقة السكتكوت العدد ٧٦»

كوبون مسابقة العدد ٧٦

الاسم

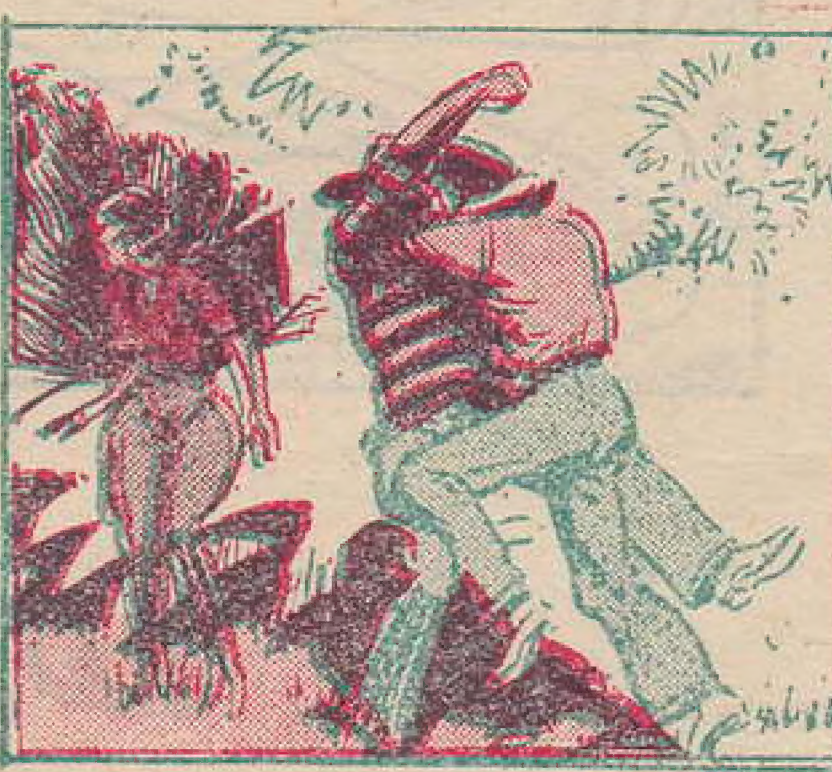
العنوان



(١٣٧) فقال سبايك : (إني لا اعتقد أنهم اصدقاء . فقالت وجيبة : انت وهم بالنسبة لي سيان وإذا أردت الحقيقة فإني افضلهم عليك . . .

(١٣٦) لما رأت وجيبة هؤلاء البيض جرت مسرعة لتلحق بسبايك ولتقول له : لربما كان هؤلاء الرجال اصدقاء ؟

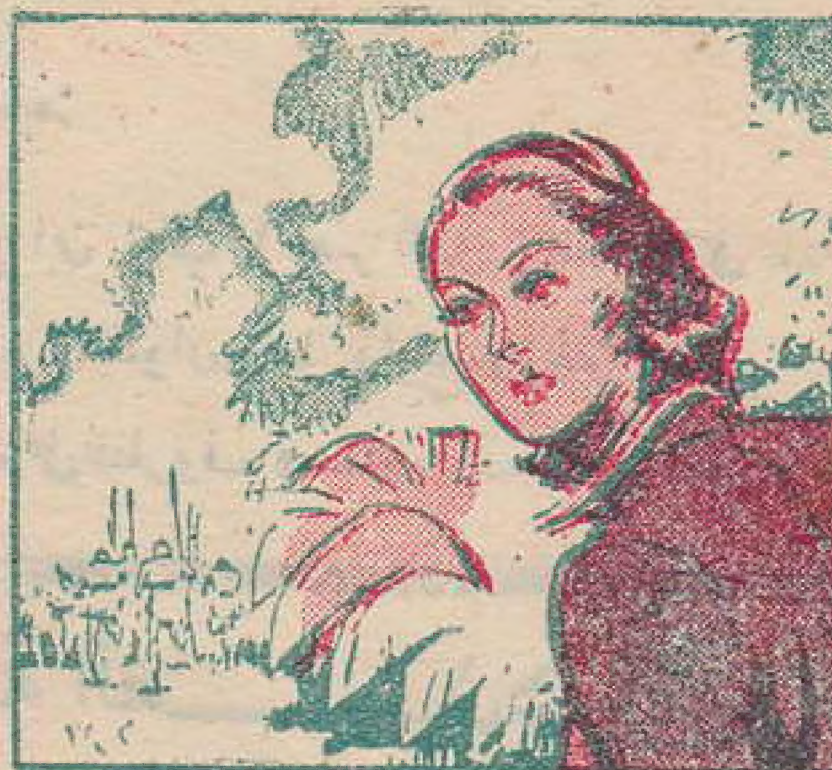
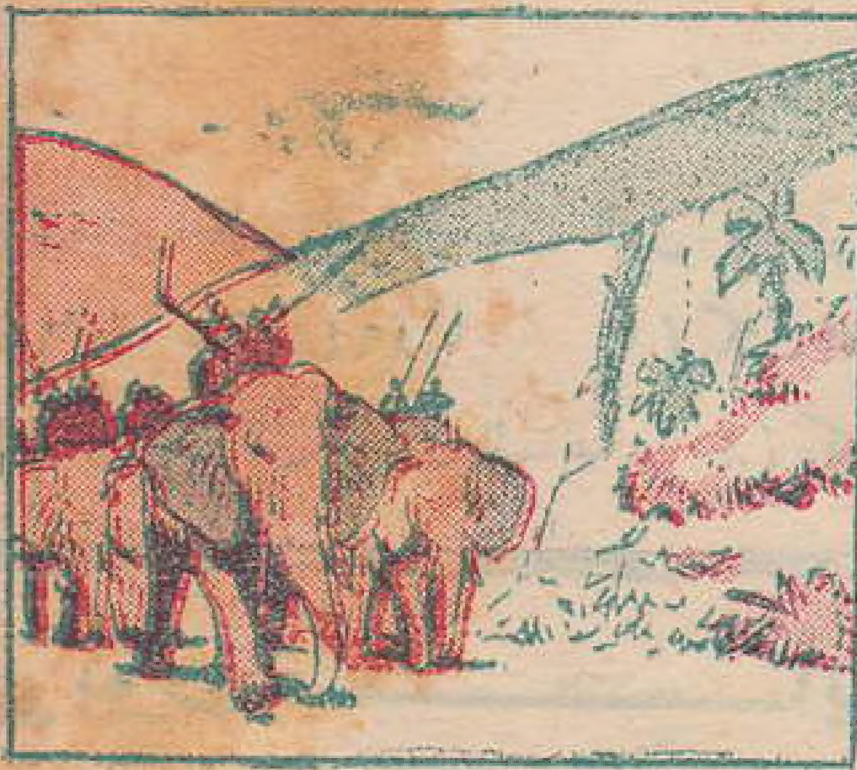
(١٣٥) وكان يسير خاف هؤلاء الزوج عشرون رجلا من البيض مرتدين ملابس الجنود الرومانية وكان احد هؤلاء يعلق في حزامه رأساً آدمية .



(١٤٠) انتهزت وجيبة فرصة العراك الدموي الذي قام بين سبايك وتزول واتجهت بنظرها إلى الجماعة التي كانت تتقدم نحوها .

(١٣٩) هجم تزول على سبايك وقذف به إلى الارض فانهزت وجيبة هذه الفرصة ومشت نحو هؤلاء المحاربين الذين كانوا يتقدمون نحوها .

(١٣٨) لما سمع سبايك هذا الكلام قبض على وجيبة وحاول سحبها فصرخت الفتاة مستفجدة بتزول الذي جاء مسرعاً نحوها ليخلصها من بين يدي زميله



(١٤٣) رأت وجيبة محاربين آخرين راكبين على ظهور الافياء يحاولون مطاردة المحاربين ثم خرج من الصفوف عشرة فيلة واتجهت نحو وجيبة . (يتبع)

(١٤٢) نظرت وجيبة إلى الجمع فوجدت الكل يجرى مذعوراً فالتفتت إلى الوادي لتعرف سبب هذا الخوف . لقد كانت مفاجأة أخرى .

(١٤١) وفي اللحظة التي كاد المحاربون يقتربون منها رأت وجيبة احدهم يتجه إلى الرئيس ويشير بيده إلى الوادي فيصيح الرئيس بالجميع أن يعودوا ادراجهم .



Scan By :

W.R.B



Raafat
&
Rabab

السنو ت

الإثنين ٢٦ أبريل ٤٨

١٠
مليان

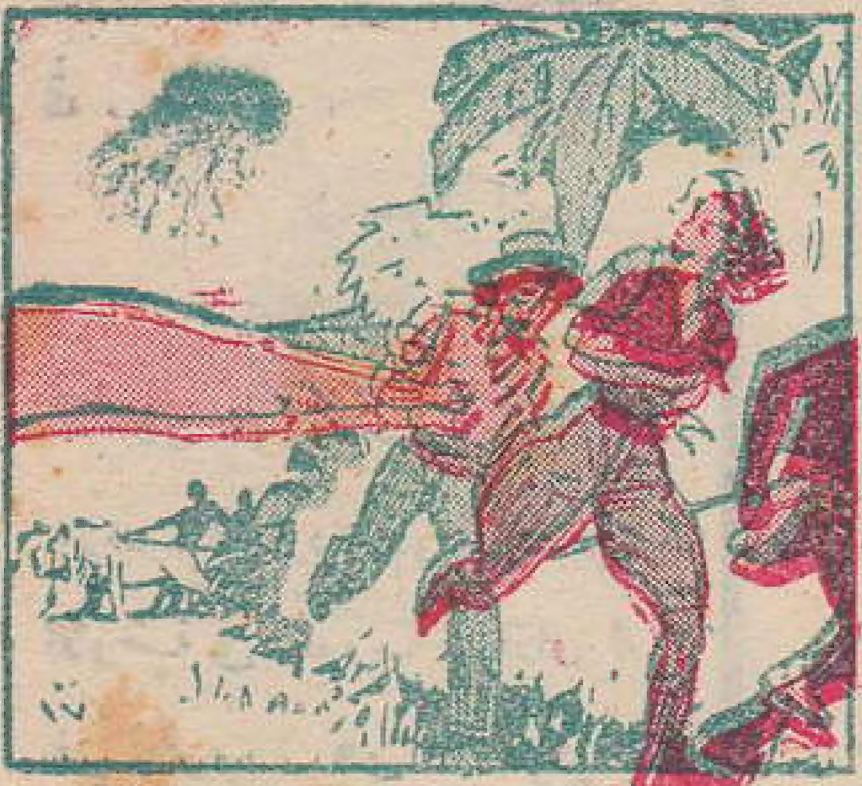
٧٦



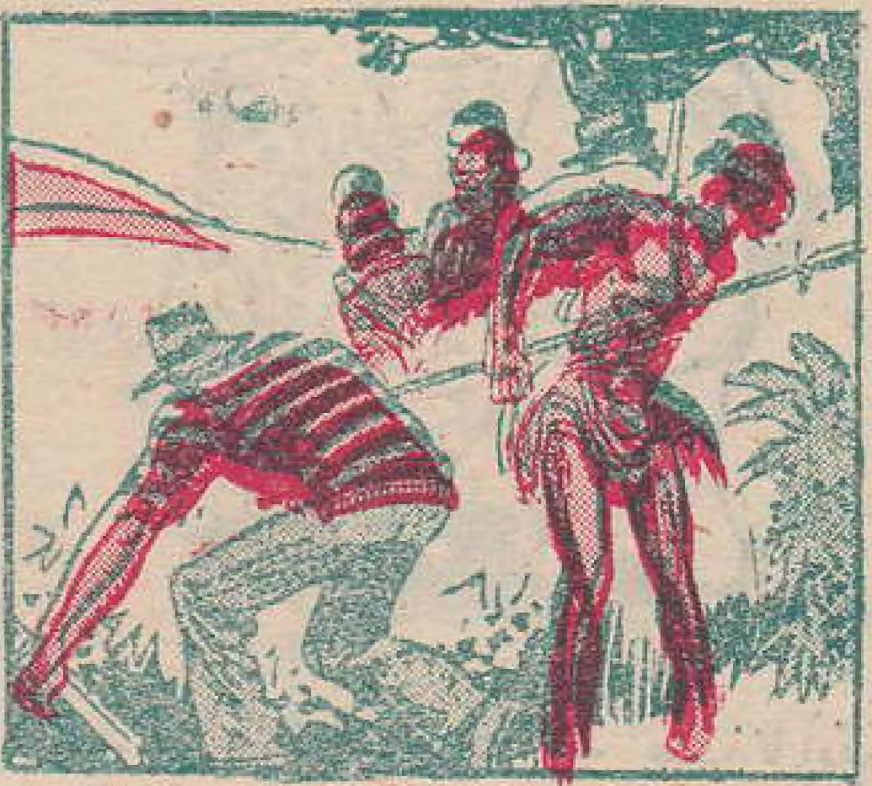
(١٣٢) قال سبايك هذا وجرى مسرعاً نحو الطابة ولكن بعد مسيرة ربع ساعة وجد نفسه قد عاد إلى المكان الذي كان فيه .



(١٣١) فلما سمع سبايك هذا الكلام التفت إلى من معه قائلاً : لنعد بسرعة إلى الغابة لنخفي بها قبل أن يلحق بنا هؤلاء الاشرار .

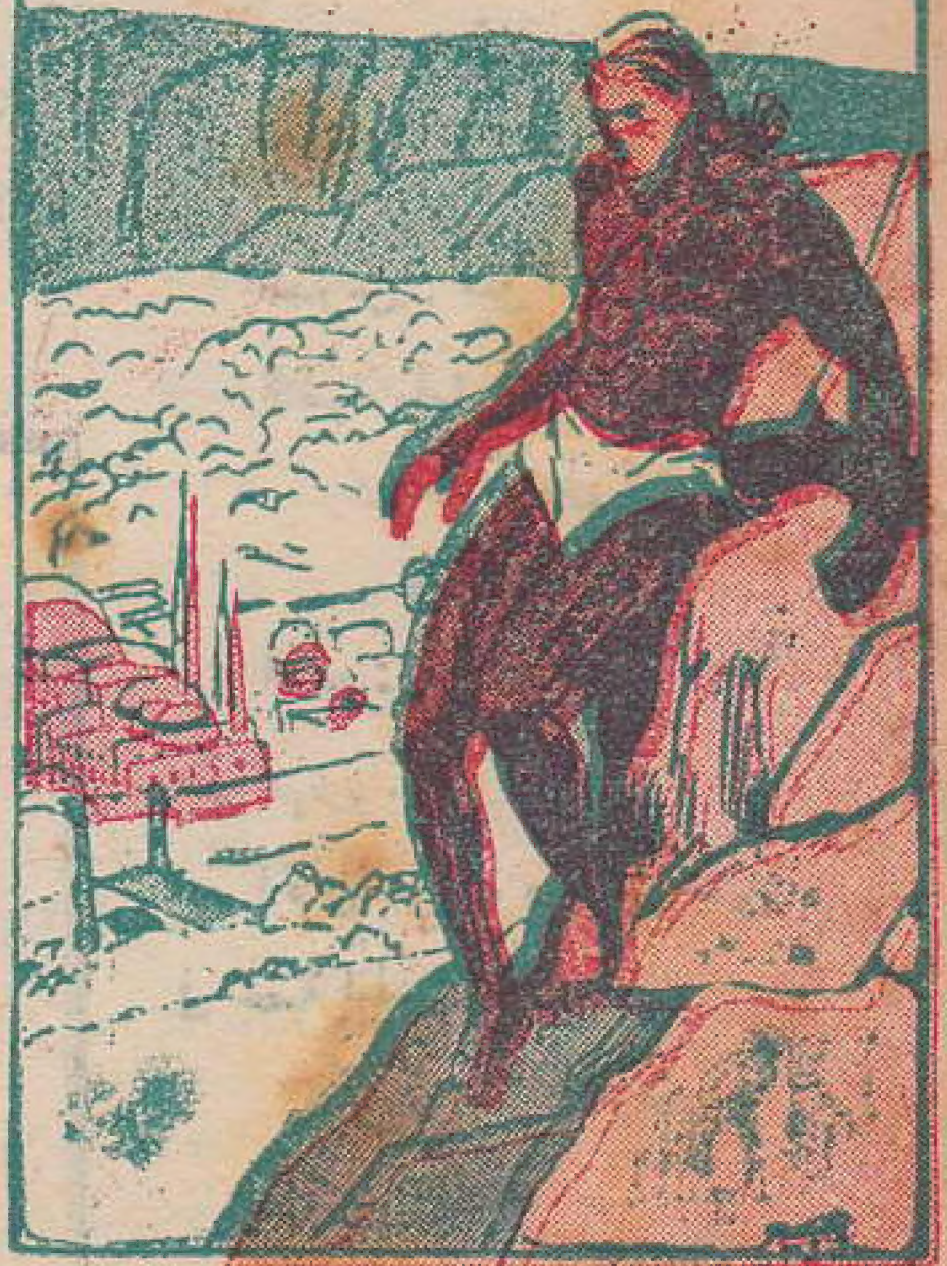


(١٣٤) ولم يجد سبايك أمامه إلا الجرى بعد أن أشار إلى جماعة باتباعه . التفتت وجبهة خلفها فوجدت عدداً من الزنوج ومعهم أسود مربوطة بسلاسل (البقية ص ١٢)



(١٣٣) وفجأة مع الجميع اصواتاً تقرب شيئاً فشيئاً وحاول سبايك عبثاً أن يخفي ولكن المنطقة كانت منبسطة وكان من الصعب الاختفاء فيها .

كنز طرزان



ملخص ما جاء في العدد الماضي :

حاولت وجبة أن تفر من الأسر وانكسرت فشلت . أما ترول فقد نهض بعد العراك وقد فقد صوابه وأخذ يهزأ ويقول لوجبة : انت أنت أختي فأجابته وجبهة بالاثبات . ثم استأنفت الجماعة سيرها بين الأوكال . . .



اصطدك مع الكتكت

المدرس : هـ عندى أربون
ألف جنبه هـ ماذا تلاحظ فى
هذه العبارة ؟

التلميذ : ألاحظ إنها تنثى
فوزى نجيب جرجس

المدرس : متى قلت لك
لرسم لى فنجان وطبق .
التلميذ : أهو يا قندى
الفنجان .

المدرس : فىن الطبق ؟
التلميذ ماما بتفله ١١
رجب كامل احمد

الأب : تعرف تلميذ اسمه
مخير فهمى .
الابن : أبوه ده بيتام جنبه
فى حصة الجغرافيا .
إكرام زكريا ابراهيم

الحامى : آسف جدا لضياع
حمارك . وهل أعلنت عنه فى
الجرائد ؟

الزبون : لا يا سعادة قلبه
لأنه ما يعرفنى بقراً ١١
بنت مظهر

الأب : إانت رستت فى إيه
فى الفترة الأولى يا سعيد .
الإبن : أنا ما رستتش غير
فى الإملاء والمحفوظات والحساب
والهندسة والعلوم والصحة
والرسم بس ١١

ذهب أحدهم لشراء لوح
تلج فاعطاه البائع لوحاً مثقوباً
من الداخل فقال : لا يا عم
اللوح ده مسوس هات واحد
غيره ١١

اصطدت سمكة طولها ألف متر
وعرضها ٥٠٠ متر .

الفشار الثانى : وإيه يعنى
أنا شفت فلاحين بيحفروا بير
وبدل ما يطلع ماء طلع زيت .
الفشار الأول : أنا ما صدقتش
ان بير يطلع زيت ١١١

الفشار الثانى : صدق علشان
السمكة اللى انت اصطدتها تحتاج
عند قليلها لبير زيت .
مسطفى أمير احمد - شبرا

الأول : سلفنى ريال .
الثانى : ما معيش غير شلن
بس .

الأول : طب هاته وبقى
عليك له ١٥ قرش .
فاضل عبد الرحيم قطي
طالب بمدرسة
علي باشا مبارك الثانوية

الشحات (بعظمه) : انت
مش عارفه أنا مين ؟
السيدة : انت راجل شحات
انت مين ببنى ١١

الشحات : طيب ما دام
عارفة كدة ادينى رغيف عيش
الله .

يسرى لبيب

قال الولد لأبيه وهو غنى
حرب : النهاردة ادونا السكر
الأرضية فى المدرسة . فقال له
غنى الحرب : هو أنا موديك
كلم ولا تلعب ؟

الفشار الاول : أنا امبارح



التلميذ لمدرس اللغة العربية — عندنا أدب الحصة
دى يا يسه ؟
المدرس — لا اتم ما عندكوش أدب ؟ .



صانع الأعاجيب (٧)

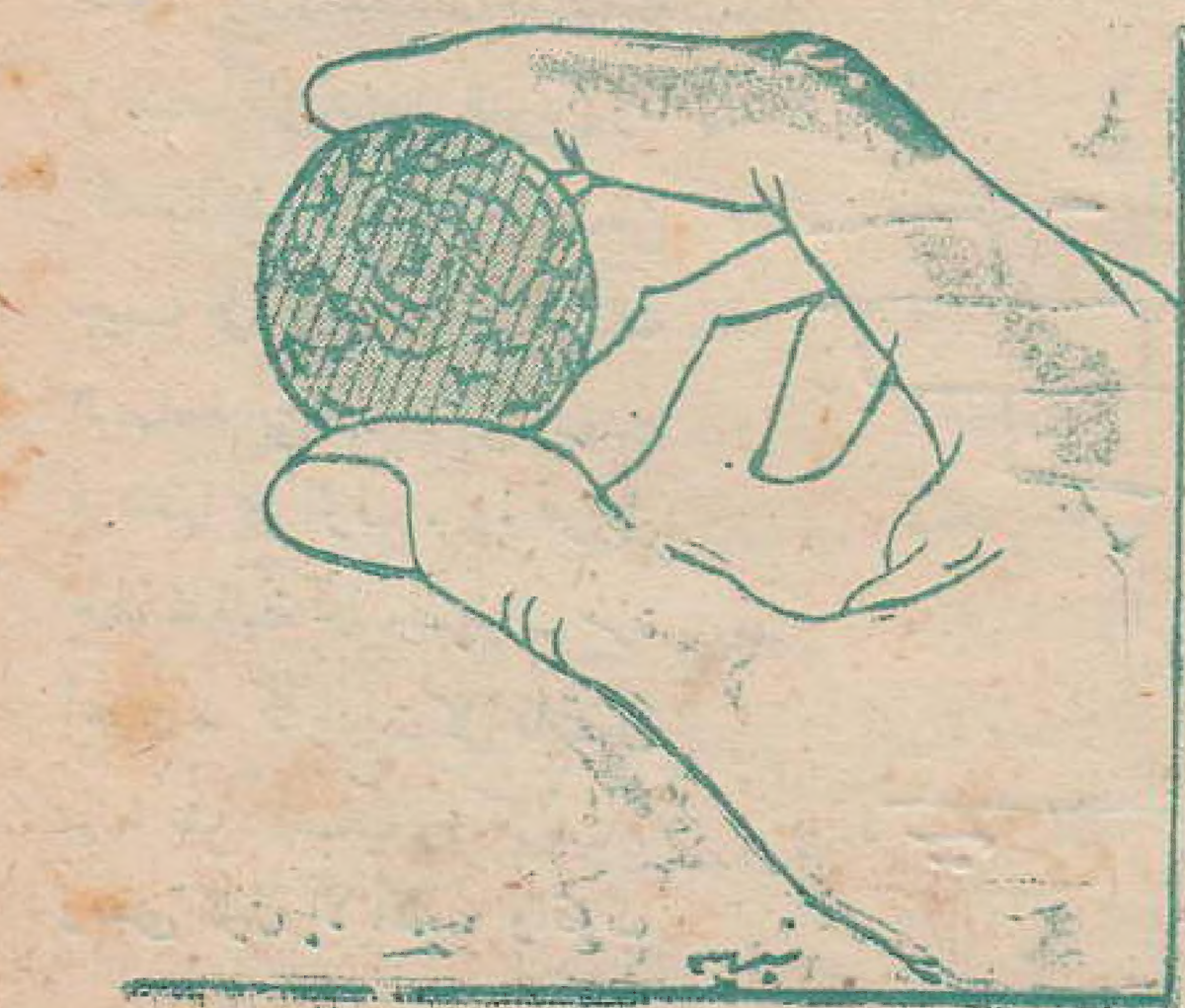
ثم ختمت جسدي شاكراً
لسعيد ما أسداه إلى من جميل
عظيم ، ومعوونة سخية ، في مرتين
متعاقبتين ، على غير معرفة سابقة
فقال لي « سعيد » :
« لن أدخر وسعي في إقناع
نفسى بصدق ما حدثني به .
ولست بنادم — على أي حال —
على فقدان ما قدمته لك من معونة
ومال ، وإن كنت لا أملك
من الأسف على ما منيت به من
الاحقاق فيها هدفت له من محاولة
حين توخيت انتشالك من
وهدة الفقر ، وقصدت النهوض
بك إلى مصاف الأغنياء ، وحسبي
أن اخفقت فيها حاولته معك مرتين
والله يعلم أنني ما أردت — بما
قدمت — إلا نفعك وإسعادك ،
وأنني لم أقصر في السعي إلى هذه
الغاية النبيلة ، التي لم تتزوج
بالنجاح . ولو ظفر غيرك بمثل
هاتين الفرصتين النادرين لما
أضاعها كما أضاعها ، واسكان

أجدر باستغلالها ، وأحرص على
الاستفادة منها ، والانتفاع بها
ولكن لا سبيل إلى مغالبة القدر
ولا حيلة لنا في زد ما فات .
ثم التفت « سعيد » إلى
صاحبه وقال ،
« لقد آمنت أن هذا الرجل
لن ينتقل من يؤسه إلى الغنى ،
مهما نبذل له من محاولات .
وعرفت أن اللسان عاجز عن
النهوض به لأن طبعه يأبى إلا مخالفة
الفقر ، والبقاء في وهدة الفاقة .
الآن أيقنت أن هذا الرجل الناعم
قد كتب عليه الفقر طول حياته
ولن تستطيع قوة من قوى
الأرض جميعاً أن تبدله من فقره
غنى ومن تعاسته سعادة . وبخيل
إلى أن بينه وبين الفقر مخالفة
دائمة ومعهدة أبدية ، فإذا لم تؤمن
بما أقول ، فها هو ذا أمامك
يا صاحبي فابذل له كل ما تستطيع »
فقال « سعيد » لصاحبه :
لقد أسرفت في تأمليك وتفؤلك

أول الأمر ثم انتهيت إلى العكس
مما بدأت به حين أسرفت في بأسك
وغلوت في تشاؤمك . والرأي
عندي أن الاعتدال خير من الغلو
ولعل تجربتي يكتب لها النجاح »
ثم قدم لي « سعد » قطعة صغيرة
من الرصاص وهو يقول :
« ليس لهذه القطعة الرصاصية

النافذة قيمة مادية . ولكن برغم
حقارة شأنها ، أتركها لديك
لعلها تنفعك ذات يوم . فإذا لم
يتحقق الرجاء في نفعها ، لم تخسر
شيئاً من بقائها عندك . وحسبك
أنها ستذكرك كلما رأيتها بما حدث
لك من ضياع الثروتين اللتين
فقدتهما بعد أن ظفرت بهما ، كما
تذكرك بما أبديته من صبر
واحتمال وإذعان لقضاء الله وقدره
وأنا عظيم الثقة في أن الله
سيجزيك على صبرك وثباتك
وشكرك أحسن الجزاء ،
ويعوضك عن مصيبتك خيراً مما
فقدت . ولئن صح ما تحدثني به
نفسى لتجلبن لك هذه القطعة

ومن يدري ، فلعننا عمر
عليك ذات يوم فتحدثنا بمالقيته
من عجائب التوفيق ، أحاديث
تفوق في غرائبها ما عرض لك
من غرائب الخذلان . ولن تتخلى
عنك رعاية الله ومعونته ، مادمت
متحلياً بما ميزك به من فضائل .
ولا تنس أن الدهر يومان :
يوم لك ويوم عليك ، وأن بعد
المسر يسراً ، وأن الإنسان متى
صبر على برد الشتاء نعم باعتدال
الربيع ، وليس يخيب عند الله
رجاء ولا يضيع .



منى — بما يقول — ويهزأ بي ، وهو يقدم لى تلك القطعة الرصاصية الحفيرة ليعاقبنى على تهاونى وتفريطى فيما قدمه إلى صاحبه من ثروة طائلة . وما كنت لأحتمل منه سماع هذا الكلام ، لولا أن خجلنى أعجزني عن اجابته ، وغلبنى الارتباك على أمرى وخشيت أن يطول الحديث المزعج ، فلم أتلكأ فى قبول هديته ، ولم أتأكد أن وضعها فى جيبى — على حقارتها متظاهراً بتصديق ما حدثنى به معلناً له الشكر على ما وهب .

« * »

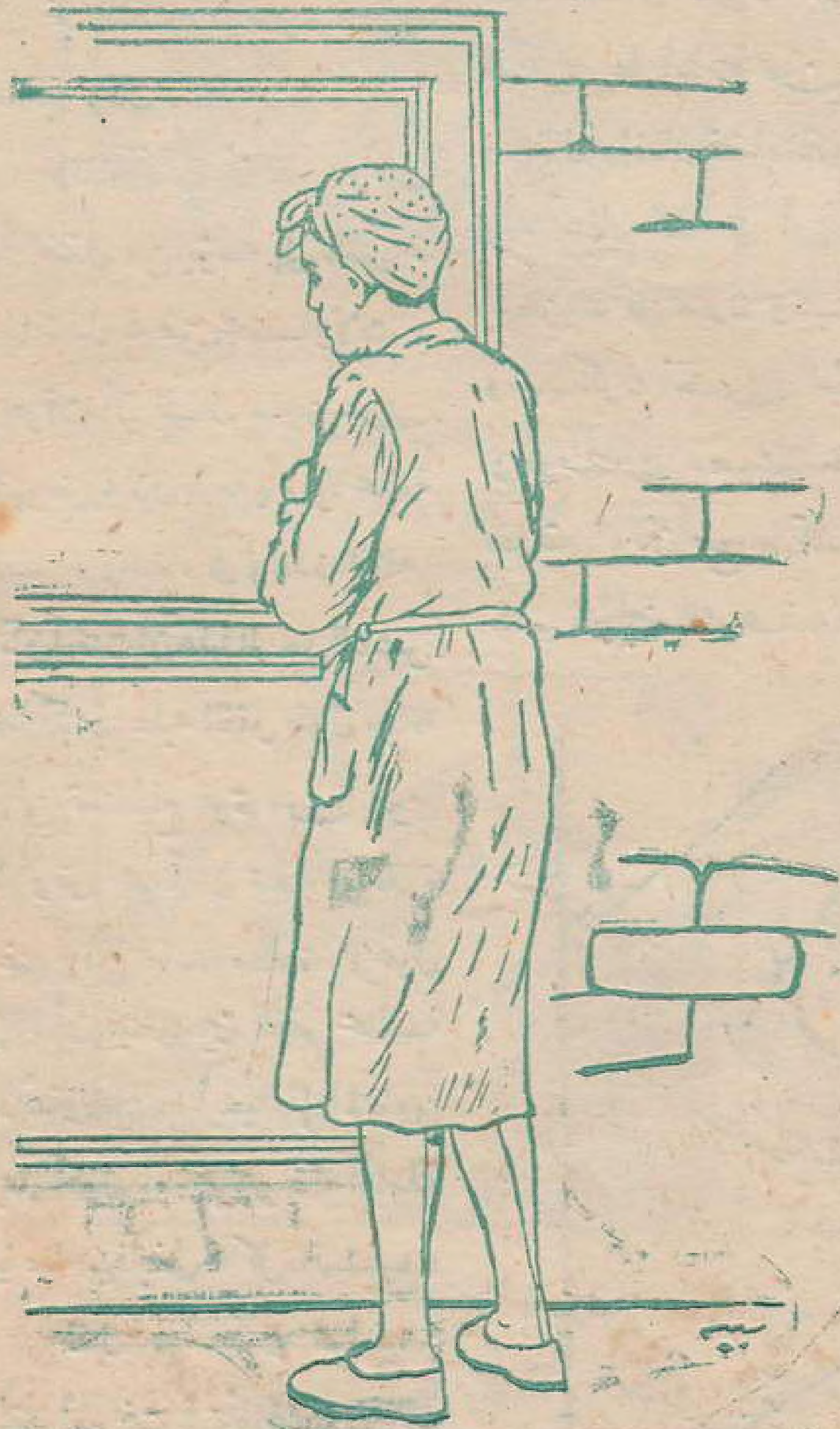
ثم غاب الصديقان عن ناظرى فسررت عني ما كان يغمرنى من الألم والحجل . ولم ألبث أن تناسيت كل ما حدث ، وأقبلت على عملى فى حماسة وصبر وإقبال وأما أحمد الله على قضائه وقدره . ولما جاء المساء ، ذهبت إلى بيتى ، وبقيت مع زوجتى وأولادى حتى حان موعد النوم فذهبت إلى فراشى ، بعد أن خلعت ثوبى واستبدلت به الفضلة (الثياب التى تبتذل للنوم) وما كدت أخلع ثوبى حتى وقعت من جيبه على أرض الحجر تلك الرصاصية التى أهداها لى «سعد» فوضعتها على الرف . ولم تمر على لحظات قليلة حتى نسيته — مرة أخرى — كما نسيت كل ما يتصل بها من أسباب وذكريات . ومضى الليل إلا أقله ، واقترب

وقت الفجر ، وإذا بالبواب يدق ، فلما فتحناه رأينا «سلى» زوجة جارنا «خالد» الصياد . وقد عجبتنا لقومها فى ذلك الوقت من الليل على غير عادتها . ثم اشتد العجب حين معناها تسألنا أن نعطيها قطعة صغيرة من الرصاص ليثبت بها زوجها شبكة الصيد ، بعد أن التمت منا أن تغفر لها قدومها فى ذلك الوقت الباكر وجراتها على إزعاجنا ، ثم ختمت حديثها قائلة : « ولولا أن الأسواق لا تزال مقفلة لما اضطررت إلى اقتحام داركم ودور الجيران من قبلكم ، وقد سألتهم جميعاً كما سألتك فلم أظفر منهم

بطائل . ثم انتهى بى المطاف إليك بعد أن طال زردى فى إزعاجك ثم أطمعنى فيك ما أعرفه فى خالقك من سماحة ومروءة ، وإن كنت يائسة وجود من ما أطلبه عندك .

« * »

أى مصادفة عجيبة بعثت بهذه الجارة إلينا فى هذا الوقت ؟ وما بالها لم تتوجه إلينا بهذا السؤال قبل هذا اليوم لا بعده ؟ فما كانت هذه القطعة الرصاصية الحفيرة لتبقى فى بيتنا متى طلع عليها الصبح . وكان أغلب الظن أن تقذف بها زوجتى ، أو يقذف بها أولادى



فى صباح اليوم التالى ، إذا وقعت عليها أبصارهم ، فكيف تغيرت لها الأقدار أن نجى . فى هذه الساعة .

« * »

وهنا ذكرت ما سمعته من سعيد فلم أستبعد أن يكون ما توقعه صحيحاً وبدأ لى أمل جديد فى أن يهين لى الله بهذه المصادفة مفاجأة سعيدة تتيج لنا فرصة من الفرص النادرة ، ننسينا ما أصابنا من مفاجآت مزعجة .

وأسرعت إلى جارتى «سلى» فمونت عليها ما تسكبه من خجل ، وطيبت خاطرها ، وأظهرت لها سرورى بقدومها وتيمنى بقاءها فى هذا الصباح السعيد ، ثم أعطيتها ما طلبته ، فتطلق وجهها بشراً ، وأنطلق لسانها شكراً ، ولم تنالك أن وعدتنى أن تهب لى كل ما يخرج من الشبكة من البحر ، فى أول مرة يلقىها زوجها فيه مكافأة لى على تلك الهدية الثمينة . وقد وعدتنى «سلى» ألا تنقص منه شيئاً مهماً بكثرة أو يقل .

فشكرت لها حسن تقديرها ، ونبل مقصدها ، واستولى على قلبى شعور خفى غامض ، يخيل لى أن أيام النحس قد مضت إلى غير عودة ، وأن أيام السعادة مقبلة علينا ، أسرع مما نظن وأقرب مما نتوقع .

(تتبع)

اجتمع ذات يوم عظيمان ،
أحدهما مليونير . أى غنى جدا
والآخر وزير . على لعب الورق
(القمار) . وفى أثناء اللعب
سقطت من المليونير قطعة صغيرة
من قطع النقود ، فالتفت إليها
مسرعاً وراح يبحث عنها فى
كل مكان .

فاندھش لذلك الوزير كل
الدهشة ، وقال له :

— إن بيتك يا صديقى
مشيد على الملايين من أمثال
هذه القطعة الصغيرة !

فرد عليه المليونير ، وهو
لا يزال منحنيّاً يبحث عن قطعة
النقود :



— ولهذا ترانى أجد فى
البحث عنها .. فرجما كانت هى
حجر الأساس للبناء كله .

أفرايتم إذن يا أصدقائى
مبالغ حرص هذا المليونير العظيم
على القطعة الصغيرة ؟ فما أحرانا
جميعاً بالتشبه به فى الحرص
الشديد جداً على نقودنا ؟ مهما
كانت صغيرة ومهما كنا أغنياء

وهناك مثل انجليزى قديم
يقول . « احرص على قطع
النقود الصغيرة ، أما القطع
الكبيرة فستحرص على نفسها »

اقرأ معى

الذى اعتاد الاطالة فى كلامه أمام
زملائه .. فلنتعلم إذن من هذا
الدرس القاسى الاختصار والايجاز
فى احاديثنا وكلامنا ، وأن نعمل
بالمثل القائل « ما قل ودل » .



٣ - الزور :

حدث فى مدينة (براغ)
العام الماضى حادث عجيب . وذلك
أن (سفيرجيا) فى أحد المقاهى
وكان بسيط الأجر ، باع ملابسه
فى أحد الأيام وارتنى بدلها
ثياب رجال البوليس ، ثم ذهب
الى أحد الشوارع المزدهمة ،
وأخذ يدير حركة المرور وكان
(يفرم) كل من يخالف أمره
وطبعاً كانت النقود تذهب الى
جيبه . ولكنه سرعان ما كشف

وهذا معناه يا أصدقائى أننا إذا
اقتصادنا قطع النقود الصغيرة
وحافظنا عليها ، فسيكون منها
قطع كبيرة على مر الأيام ، إلى
أن تصبح مبلغاً عظيماً من المال
من هذه القطعة الصغيرة التى
تضعها فى (الحصالة) كل يوم !

٣ - الثروة

كان أحد أعضاء البرلمان
الأمريكى يضيق الأعضاء
الآخرين باطالته فى كلامه إلى
حد الملل . وفى ذات يوم ،
أطال فى كلامه أكثر مما اعتاد
وبينما يتكلم ويثرثر إذ
قاطعه أحد الجالسين المتضايقين
فالتفت اليه العضو وقال :

— أنك لا تعلم يا هذا انى
أتكلم بلسان الأجيال القادمة .
فرد عليه خصمه المعارض
فى الحال قائلاً :

ويظهر يا صديقى أنك تنوى
المضى فى الكلام حتى يصل الدين
تتكلم بامهم !
وهكذا خجل هذا العضو



أمره ، فقبض عليه وأُزيل به
أقصى العقاب .

ونستنتج من ذلك أن الذى
يكذب (وزور) ويفش الآخرين
لا بد وأن يكشف أمره ذات يوم
وعندئذ يحل به العقاب والتأنيب
جزاء ما فعل .

فيجب يا أصدقائى أن نتعود
الصراحة الجميلة ، فهى الشجاعة
بعينها ، وهى التى تكسبنا محبة
الآخرين وعطفهم . ويجب أن
نتعود الصراحة وأن نقول الحق
ولو كان يضرنا !

٤ - معلومات عامة :

الذئب والثعلب :

الذئب والثعلب من فصيلة
واحدة تسمى الفصيلة (الكلبية)
نظراً لما بينهما وبين الكلاب
من التشابه الكبير ، فأظفارهما
وأكفهما كأشالها فى الكلاب
وحجمهما كحجم بعض الكلاب

والذئب والثعلب يعيشان فى
الفضاء والخلوات ، وإذا جاع
الذئب ، هزل جسمه هزالاً
عظيماً ، فيأتى حظائر البهائم ليلا
ويفتك بها ويهرب عندما يحس
باقتراب الناس . ولذلك توقد
النيران فى الجهات التى توجد بها
لمنع من التسلل الى حظائر .
ويمتاز الثعلب بالمكر والدهاء
وإذا قبض عليه فانه يتهاوت — أى
يتظاهر بالموت .

فاروق عبد الرحمن عمر